

تاج العروس من جواهر القاموس

" وانْشَقَّ عَنْهَا صَحْحُ صَاحِبِ الْمُنْفَهَقِ وَتَفْهِيهِ هَقَّ فِي كَلَامِهِ : إِذَا تَنْطَعَّ وَتَوَسَّعَ فِيهِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَأَصْلُهُ الْفَهَقُ وَهُوَ الْامْتِلَاءُ كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ فَمَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَأَبْعَدُكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفَهِقُونَ هَقَّ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُتَفَهِقُونَ ؟ قَالَ : الْمَتَكِبُّونَ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : .
تَفْهِيهِ هَقَّ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى ... وَعَلَّامَ قَوْمِهِ أَكَلَ الْخَبِيصَ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَهَاقُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْفَهْقَةِ لآخر خَرَزَةٍ فِي الْعُنُقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفُهِقَ الصَّبِيُّ كَعُنْيٍ : سَقَطَتْ فَهَقَتُهُ عَنْ لَهَاتِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْضُ فَيْهَقٍ وَفَيْهَقٌ هِيَ الْوَاسِعَةُ . وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةِ : .

" وَإِنْ عَلَوْا مِنْ فَيْهَقٍ خَرَقَ فَيْهَقًا .

" أَلْفَقَى بِهِ الْأَلُّ غَدِيرًا دَيْسَقًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ أَرْضُ تَنْفَهَقُ مِيَاهًا عَذَابًا . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَفَهِقُ هَقَّ عَلَيْنَا بِمَالٍ غَيْرِهِ . وَتَفْهِيهِ هَقَّ فِي مَشِيَّتِهِ : تَبَخَّطَر .
وَقَالَ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنِيٍّ عَنِ الْمُتَفَهِقِ هَقَّ فَقَالَ : هُوَ الْمُتَفَخِّمُ الْمُتَفَتِّحُ الْمَتَبِّخُتَر .
فِي ق .

الْفَيْقُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ صَوْتُ الدَّجَاجِ وَهُوَ تَصْخِيفُ وَصَوَابُهُ الْقَيْقُ بِقَافَيْنِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَسَيَأْتِي . وَالْفَيْقُ بِالْكَسْرِ : الْجِدْلُ الْمُحِيطُ بِالْدُّنْيَا وَهَذَا أَيْضًا تَصْخِيفُ وَالْمَنْقُولُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِقَافَيْنِ كَمَا سَأْتِي أَيْضًا .
وَالْفَيْقُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ وَهَذَا أَيْضًا تَصْخِيفُ وَالصَّوَابُ بِقَافَيْنِ مَعَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا فِي وَفَوْقَ مِثْلُ ذَلِكَ بَعْدَئِهِ وَهُوَ غَلَطٌ كَمَا سَأْتِي أَيْضًا . وَفَيْقُ بِلَامٍ : ع وَهُوَ الْبَلَدُ الَّذِي بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبَرِيَّةَ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ الْعَقَبَةُ وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي وَفَوْقَ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ فَإِنْ كَانَ هُوَ هُوَ فَكَيْفَ يَقُولُ لِلْبَلَدِ إِنَّهُ مُوضِعٌ ؟ أَوْ كَيْفَ يَنْكُرُهُ أَوْلاً ثُمَّ يُثْبِتُهُ ثَانِيًا فَتَأْمَلْ فَإِنَّهُ عَجَبٌ . وَإِنْ أَرَادَ بِهِ مَوْضِعًا آخَرَ فَهُوَ تَصْخِيفُ وَالصَّوَابُ بِقَافَيْنِ كَمَا سَأْتِي . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَاقَ الرَّجُلُ يَفَيْقُ : جَادَ بِنَفْسِهِ لُغَةً فِي يَفَوْقُ . وَأَفَيْقَ الشَّاعِرُ : أَفْلَقَ عَنْ أَبِي تُرَابٍ السُّلَامِيِّ . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي وَفَوْقَ أَيْضًا وَقِيلَ : هُوَ إِتْبَاعٌ لَهُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِنِيُّ . وَعَقَبَةُ أَفَيْقٍ كَأَمِيرٍ يَائِيٍّ وَآوِيٍّ أَيُّ : لَهُ مَدْخَلٌ فِي التَّرْكِيبَيْنِ وَكَذَلِكَ الْفَيْقَةُ لِلَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الصَّرْعِ بَيْنَ الْحَلَاكِتَيْنِ يَائِيٍّ وَآوِيٍّ .

فصل الفاق مع نفسها .

ق ب ق .

القَبْدَقُ بقافين بينهما موحدة مُحَرَّكة ويُرْوَى بالياءِ أيضاً وسيأتي : جِدَلُ متَّصلُ
ببابِ الأبوابِ وبلادِ اللانِ في تُخومِ أذَرَبِيجانِ . وقال أبو بكر أحمدُ بنُ محمد
الهمدانيُّ : وبابُ الأبوابِ : أفَوَاهِ شِعَابِ في جِدَلِ القَبْدَقِ فيها حُصُونٌ كثيرةٌ كما في
المُعْجَمِ . ونقل الصاغانيُّ عن أبي عمرو : القَبْدَقَةُ كَفَرَحَةٍ : التي صوفُها لَبْدٌ .
ق ر ب ق .

القُرْبَقُ كَجُنْدَبٍ كُتِبَ في بعض النسخِ بالحُمرةِ والصوابُ كما هُنا : دُكَّانُ
البَقَّالِ وكذلك الكُرْبَجُ والكُرْبَقُ فارسيٌّ معرَّبٌ كُرْبَةً هكذا في سائرِ النُسخِ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : القُرْبَقُ : الحانوت فارسيٌّ معرَّبٌ كُلاَّبَةً كما نقله الجوهريُّ
والصاغانيُّ . قُلْتُ : وهذا هو الصَّوابُ . وأما كُرْبَةً الذي ذكره المصنِّفُ وضبطه
بالكافِ الفارسيَّةِ فإن معناها عندَهُم الهِرَّةُ . وأما الدُّكَّانُ فهي كُلاَّبَةٌ لا غير .
وأما القُرْبَقُ في قولِ أبي فُحْفانَ عبدِ اللَّهِ بنِ فُحْفانَ العَدَنِيَّ وأنشدَه
الأصمعيُّ لسالمِ بنِ فُحْفانَ وصوَّبَهُ ابنُ بَرِّيّ : .

" يَتَدَبَّعْنَ ورُقَاءَ كَلَوْنَ العَوْهَقِ .

" لَاحِقَةَ الرَّجْلِ عَنودَ المِرْفَقِ .

" يا بنِ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا من مَغْبَقِ .

" ما شَرِبَتْ بَعْدَ قَلْبِ القُرْبَقِ ويُرْوَى طَوِيَّ القُرْبَقِ .

" منعَ قَطْرَةَ غيرِ الذَّجاءِ الأَدْفَقِ ويروى : بقَطْرَةٍ . وقال أبو عبيد : يا ابنَ
رُقَيْعٍ . وما بَعْدَهُ للصَّقْرِ بنِ حَكِيمِ بنِ مُعَيَّةِ الرَّبَّيعِيَّ . قال ابنُ بَرِّيّ :
والذي يُروى للصَّقْرِ بنِ حَكِيمِ : .

" قد أَقْبَلَتْ طَوامِيًّا من مَشْرِقِ .

" تركَبُ كُلِّ مَحْمَحانٍ أخَوَقِ وبعد قولِهِ : يا بنِ رُقَيْعٍ : .

" هَلْ أَنْتَ ساقِيها سَقاكِ المُسْتَقِي